



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام الأسد

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

30 قتيلاً في مجزرة لقوات النظام بريف حماة الشرقي، والمجلس العسكري في حلب برفض مبادرة المبعوث الدولي لتجميد القتال في حلب، بالمقابل، هادي البحرة يؤكد: تنظيم الدولة مرضٌ والنظام سببه، وفي الشأن الإنساني: قرار جمهوري مصرى يعمق هواجس السوريين ويزيد احتمال تسليمهم لنظام بشار، من جهته.. أوباما يرى إزاحة الأسد ضرورية لهزيمة داعش.



جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

58 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

انتهى يوم الأربعاء وقد قتل نظام الإجرام الأسد أكثر من 58 شخصاً بينهم 3 نساء و طفل واحد و شخص واحد تم تعذيبه حتى فارق الحياة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

9 قتلى في درعا، و 6 في حمص، و 6 في حلب، و 3 في دمشق وريفها، و 2 في إدلب، و 1 في حماة و 1 في الرقة. بينما قتل 30 آخرون في مجزرة بريف حماة الشرقي.

مجزرة في ريف حماة:

ارتكبت قوات الأسد فجر اليوم الأربعاء مجزرة في ريف حماة الشرقي راح ضحيتها حوالي 30 شخصاً معظمهم من المدنيين وجرح العشرات جراء كمين تعرضوا له أثناء محاولتهم نقل عدد من الجرحى إلى تركيا للعلاج.

وقد كانت مجموعة مؤلفة من 70 شخصاً، موزعين على سيارتين، كانوا قادمين من ريف حمص الشمالي باتجاه الحدود التركية وعند وصولهم إلى منطقة اللحنة في محيط مدينة السلمية فاجأتهم قوات الأسد بكمين محكم.

يشار إلى أنه من بين الذين تعرضوا للكمين جرحى لم تتوافر لهم الإمكانيات الطبية لعلاجهم في ريف حمص المحاصر.

مناطق القصف:

في اللاذقية قصف الطيران الحربي والمروحي بالبراميل المتفجرة والصواريخ قريتي غمام ودير حنة وبلدة سلمى في ريف اللاذقية الشمالي، ما أوقع عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين.

وفي ريف دمشق قصفت قوات الأسد بلدتي زبدين وحبيبة الجرش في الغوطة الشرقية، بقذائف الهاون وصواريخ أرض - أرض على زبدين، ما أسفرا عن سقوط جرحى من المدنيين.

كما قصفت قوات الأسد مدينة الرستن بريف حمص الشمالي بالبراميل المتفجرة، ما أسفرا عن استشهاد عدد من المدنيين بينهم أطفال وإصابة العشرات بجروح.

عمليات المجاهدين:

كمائن واستهدافات:

استهدف الثوار في درعا تجمعات لقوات الأسد في محيط اللواء 15 في بلدة إنخل بالرشاشات الثقبة وقتل المجاهدون في ريف دمشق: 3 عناصر من قوات الأسد أثناء الاشتباكات على جبهة بالا بالغوطة الشرقية.

وفي حلب قنص المجاهدون عدداً من قوات الأسد في محيط اللواء 80

وفي حماة نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد على طريق معرشحور بالريف الشرقي وقتلوا 3 عناصر منها، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد في بلدة مورك بقذائف الهاون.

وفي اللاذقية استهدفت كتائب الثوار اليوم الأربعاء بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد و مليشيا جيش الدفاع الوطني في قرية كفرية بجبل الأكراد بريف اللاذقية، ما أسفرا عن مقتل عدد من عناصرهما.

كما تمكن الثوار من قتل عدد من مليشيا جيش الدفاع قنصاً بمحيط خربة سولاس في جبل التركمان.

الثوار ينسفون مبني لقوات النظام و مرتزقته بـ (اليرموك) والقتلى بالعشرات:

قتل وجرح العشرات من عناصر قوات النظام اليوم (الأربعاء) في مخيم اليرموك بدمشق، بعملية نوعية للثوار.

وكانت كتائب الثوار نسفت بعملية نوعية أسمتها (الشهاب الثاقب) أحد الأبنية التي يتحصن فيه عناصر من قوات النظام،

وميليشيا "فتح الانتفاضة" الموالية لنظام الأسد على جبهة مخيم اليرموك.

المجلس العسكري في حلب يرفض مبادرة المبعوث الدولي:

قال قائد المجلس العسكري الثوري في حلب العميد زاهر الساكت إن المجلس يرفض مبادرة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا لوقف إطلاق النار بسبب ما سماه الخداع المستمر من قبل نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وكان دي مستورا قد ناقش مع الأسد مبادرة وقف القتال في بعض المناطق. وقال إنه يعتقد أن ثمة فرصة مواتية لحل الأزمة السورية.

وأضاف أن إجراءات وقف إطلاق النار قد تنجح بسبب التهديد المشترك الذي يمثله مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية.

المعارضة السياسية:

البحرة: تنظيم الدولة مرضٌ والنظام سببه:

قال رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض هادي البحرة إنه لا يمكن القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية - الذي يُعدّ مرضًا - دون مواجهة المسبب الرئيسي لهذا المرض أي النظام السوري.

وتابع في حوار خاص مع الجزيرة نت على هامش مشاركته في مؤتمر أصدقاء سوريا الذي انعقد في لندن، أن النظام خلق حالة من الفوضى أتاحت الفرصة لنمو تنظيم الدولة، وأضاف أن الجيش الحر اتخذ قراراً بمحاربة تنظيم الدولة "دون استشارة المجتمع الدولي لأن هذا التنظيم يشكل خطراً على الشعب السوري".

ويرى البحرة أن الغارات الجوية دون العمليات البرية لا تحقق النصر، وطالب بالتنسيق مع الجيش الحر على الأرض في هذا المجال، وأكد ضرورة دعم الجيش الحر "لخوض معركته المصيرية مع نظام الأسد المسبب الرئيسي للإرهاب، ومحاربة التنظيمات الإرهابية الأخرى بنفس الوقت". ورحب البحرة ببرنامج التدريب والتجهيز الأميركي، وأضاف أنه يجب استغلاله في إطار "محاربة الإرهاب".

وفي أسباب عدم استهداف التحالف الدولي لنظام الرئيس بشار الأسد والعمل على إسقاطه، يُوضح البحرة أن التصريحات الرسمية لوزير الخارجية البريطاني وليام هيج واضحة أن بلاده ترى في نظام الأسد "عنصراً أساسياً في نمو التنظيمات الإرهابية ومسبباً أساسياً في وجودها، والتصريحات ذاتها صدرت عن الإدارة الأمريكية، ونحن نتطلع أن يواجه التحالف الدولي هذا الواقع ويعمل أن لا حل دون التعاطي مع المسبب الرئيسي"، في إشارة إلى نظام الأسد.

سيدا: الكرد لم يهاجموا أحداً، خاصة في العراق. وإنما داعش هو الذي هاجمهم:

اعتبر المعارض السوري عبدالباسط سيدا أن ما جرى من توتر كردي - عربي كان نتيجة استغلال البعض من المتعصبين قومياً لأحداث "كوباني"، مشيراً إلى أن أكثر الذي استثمروا حالة الاستقطاب هو حزب الاتحاد الديمقراطي *pyd*.

وانتقد رئيس المجلس الوطني السابق في حوار مع "زمان الوصل"، أداء الائتلاف الوطني السوري حيال كل ما يجري في سوريا وأخيراً "كوباني"، داعياً إلى دور أكثر فاعلية.

وكشف عن نوع من العتب الكردي على الدول العربية، مشيراً إلى أن قيادة إقليم كردستان كانت تتوقع موقفاً عربياً أكثر دعماً للحملة ضد الإرهاب.

نظام الأسد

النظام يفصل 50 موظفاً من المناطق المحررة في إدلب:

أكّد مصدر مسؤول في مديرية مياه إدلب لـ"زمان الوصل" أن قراراً بفصل 50 موظفاً في محافظة إدلب، صدر مؤخراً عن محافظ المدينة، من بينهم رؤساء وحدات في عدد من المدن التي تسيطر عليها قوات المعارضة. وأشار مسؤول سابق في وحدة مياه تسيطر عليها قوات المعارضة لـ"زمان الوصل" إلى أنه تم استدعاؤه من قبل المحافظ السابق لعدة مرات، قبل أن يصدر قرار الفصل بحقه، بسبب امتناعه عن مقابلة محافظ المدينة. وحسب المصدر المسؤول فإنه بقي يوقع على دفتر دوام الوحدة، لكنه فوجئ بصدور قرار الفصل، علماً أنه توجد لديه رواتب لدى شركة المياه لم يستطع قبضها تجاوز 400 ألف ليرة سورية.

الوضع الإنساني:

مليون لاجئ عراقي وسوري يواجهون الشتاء دون مساعدات:

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة: إن نحو مليون لاجئ عراقي وسوري قد لا يحصلون على أي مساعدات خاصة بفصل الشتاء بسبب نقص التمويل الناجم جزئياً عن الزيادة الحادة في عدد النازحين داخل البلدين. وقد بدأ فصل الشتاء بالفعل في المناطق الشمالية والجلبية بالعراق وسوريا؛ حيث تتراوح درجات الحرارة بين خمس درجات مئوية و16 درجة تحت الصفر. وربما يتسبب نقص المساعدات في حرمان نحو 900 ألف لاجئ من المساعدات. وقالت ميليسا فلينج المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين: «نحن في غاية القلق إزاء نقص تمويل يبلغ 58 مليون دولار وهو ما يعني ترك ما يصل إلى مليون شخص دون مساعدة مناسبة. يُعزى ذلك جزئياً إلى الزيادة الحادة لعمليات النزوح الداخلي التي شهدتها في العراق» وأشارت أيضاً إلى استثمار 154 مليون دولار في برامج ومساعدات الشتاء.

قرار جمهوري مصرى يعمق هواجس السوريين ويزيد احتمال تسليمهم لنظام بشار:

باتت حياة شريحة من اللاجئين السوريين في مصر مهددة بشكل فعلي، مع إصدار "عبدالفتاح السيسي" قراراً جمهورياًاليوم الأربعاء، يجيز لرئيس الجمهورية الموافقة على تسليم المتهمين، ونقل المحكوم عليهم من غير المصريين إلى دولهم، وذلك لمحاكمتهم، أو تنفيذ العقوبة الصادرة بحقهم.

ونص القرار الجمهوري على أن موافقة رئيس الجمهورية على تسليم المتهمين أو المحكومين الأجانب إلى دولهم، تكون "بناء على عرض النائب العام، وبعد موافقة مجلس الوزراء"، و"متى اقتضت مصلحة الدولة العليا ذلك".

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية "علاء يوسف": "هذا القرار بقانون يأتي في إطار إعلاء مصلحة الوطن، والحفاظ على الصورة الدولية لمصر، وبما يتناسب مع الإطار الحقوقى للائق، الذى تؤسس له الدولة المصرية!".

31 حالة اعتقال لصحفيين لا تشمل الذين تم رصد الانتهاكات بحقهم:

وثقت الشبكة في تقريرها الذي صدر اليوم الأربعاء 31 حالة اعتقال لصحفيين ما زالوا حتى الآن رهن الاعتقال أو الاحتجاز القسري، منهم 22 صحفيًا معتقلًا لدى نظام الأسد، و6 عند تنظيم الدولة، و3 آخرون لدى جماعات مسلحة. ونوهت المنظمة في تقريرها إلى أن الإحصائية لا تشمل النشطاء الإعلاميين الذين تم رصد الانتهاكات بحقهم في تقارير سابقة للشبكة السورية لحقوق الإنسان، مضيفة أن هذه الإحصائية هي الحد الأدنى من حالات الاعتقال التي تعرض لها الصحفيون في سوريا نظراً "لالصعوبات الهائلة" في عمليات توثيق المعتقلين.

وأكّدت الشبكة السورية أن حكومة الأسد مارست منذ بداية الثورة السورية "أشد أساليب القمع الوحشي" بحق الإعلاميين والصحفيين، لافتاً إلى أنها تفوقت على كافة "التنظيمات الإرهابية" بفارق شاسع على صعيد الانتهاكات بحق الصحفيين.

من قتل وتعذيب واعتقال.

من 1.7 مليون لاجئ سوري في تركيا بطاقات عمل:

تستعد أنقرة لإعطاء نحو 1.7 مليون لاجئ سوري بطاقات هوية مؤقتة تسمح لهم بالعمل على الأراضي التركية بالإضافة إلى مميزات أخرى، فقد أعلن وزير العمل والضمان الاجتماعي التركي، فاروق تشيليك، أمام البرلمان التركي، أول أمس، أنه «سيتم منح السوريين الموجودين في تركيا إذن عمل في القطاعات التي فيها نقص باليد العاملة، وإن الأجرة ستكون وفق حدود الحد الأدنى الذي يتم تطبيقه للمواطنين الأتراك»، وقال في خطاب أدلّى به في اجتماع دراسة الميزانيات في الهيئة العامة للبرلمان التركي: «سيتم منح السوريين، إذن، العمل بشكل متناسب؛ بحيث لا يضر النظام المحلي في تركيا، ولن تكون الأجرة أقل من الحد الأدنى الذي يتم منحه لمواطينينا، ويتم الآن انتظار قرار مجلس الوزراء الذي سيضع التفاصيل الدقيقة الملف»، وأكد تشيليك أن القرار سيطبق في مدن كثيرة وليس فقط في المدن الحدودية، قائلاً إن «السوريين ليسوا ضيوفاً مغادرين بعد فترة قصيرة في الفترة الراهنة»، وقال الوزير إنه سيتم «رسم مخطط دقيق لكي لا يضر القرار القوة العاملة في تركيا، وأن القرار يستلزم 4 أو 5 أيام ليجهز بالكامل، وأنه من الممكن أن ينتهي في اجتماع مجلس الوزراء القادم أو الأسبوع الذي يليه»؛ حيث سيقوم المجلس بدراسة القرار والزيادة عليه أو النقصان، وأكد تشيليك أيضاً أنه «إذا كان للسوري جواز سفر وإن إقامة، فإنه لن يواجه أي صعوبات في هذا الصدد، وسيتم منحه إذن العمل».

المواقف والتحركات الدولية:

أوباما يرى إزاحة الأسد ضرورية لهزيمة داعش:

طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من مستشاريه إجراء مراجعة لسياسة إدارته بشأن سوريا، بعد أن توصل إلى أنه ربما لن يكون من الممكن إزالة الهزيمة بتنظيم الدولة بدون إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد. وأضافت الشبكة التلفزيونية نقلاً عن مسؤولين أمريكيين بارزين أن فريق أوباما للأمن القومي عقد أربعة اجتماعات على مدى الأسبوع المنصرم لتقدير كيف يمكن لاستراتيجية الإدارة أن تكون منسجمة مع حملتها ضد تنظيم الدولة الذي استولى على أجزاء واسعة في سوريا والعراق.

حزب الله: قتال أمريكا لـ "داعش" يصب في مصلحتنا:

اعتبر رئيس المجلس السياسي في حزب الله إبراهيم أمين، أن قتال الولايات المتحدة الأمريكية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما يُعرف بـ "داعش"، يصب في مصلحة الحزب.

وقال أمين بحسب ما نقلت عنه الوكالة الوطنية للإعلام: "إن الأميركيين يخطئون في محاربة داعش لأن محاربة داعش تدفع حزب الله، وهذا يعني أن المحور الذي تقيس عليه إسرائيل مواقفها من ضرر ونفع هو حزب الله".

وتساءل "كيف أن هناك حركة إسلامية حلية لإسرائيل، وأعلنت قبل أن تنتصر أنها لا تريد حرباً مع إسرائيل ولا تريد الأقصى ولا فلسطين ولا القدس، وليس ذلك في حساباتها ولا في خططها ولا في إستراتيجيتها، وبالتالي فنحن اليوم أمام مشهد يقدم الإسلام المفترض أن يكون الإسلام المحمدي النبوي القرآني على أنه حليف للكيان الصهيوني".

إيران تنفي مقتل مهندس نووي في سوريا:

نفت إيران الأربعاء النباء الذي أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان، وأفاد بمقتل مهندس نووي إيراني يعمل في مجال الطاقة النووية في هجوم استهدف حافلة كانت تقله قرب دمشق.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن مساعد وزير الخارجية حسن غشغاوي قوله إنه "لا يوجد أي مهندس نووي إيراني في

وكان المرصد أفاد الاحد بمقتل خمسة مهندسين يعملون في مجال الطاقة النووية بينهم ايراني على ايدي مجهولين عندما كانوا في طريقهم الى مركز البحث العلمية شمال دمشق. وترتبط مراكز "البحوث العلمية" في سوريا بوزارة الدفاع.

آراء المفكرين والصحف:

تعويم الأسد:

حسان حيدر

يقول موفد الأمم المتحدة إلى سوريا دي ميستورا إن خطته لتحقيق وقف إطلاق نار جزئي في حلب تهدف إلى تحويل كل الجهود نحو المعركة ضد «داعش»، لكن من الواضح أنه يتجاهل عمداً حقيقة أن الجيش النظامي السوري لم يخض أي معركة فعلية مع التنظيم المتطرف، وأن كل المواجهات بينهما كانت عبارة عن «تسليم وتسليم» لموقع نظامية، وخصوصاً حقول النفط والغاز التي باتت توفر التمويل والوقود لقوات البغدادي.

وفي هذا السياق، قد يتساءل البعض كيف ينفذ الطيران الأميركي والحليف ضرباته في سوريا من دون أن يصطدم ولو عرضاً بطائرات النظام التي تواصل غاراتها اليومية على مختلف المناطق السورية، ولماذا ترفض الولايات المتحدة بشدة فرض منطقة حظر جوي فوق بعض المناطق السورية لحماية المدنيين؟

الواقع أن طيران النظام لا يتقاطع إطلاقاً مع طيران التحالف، لأنه لا يستهدف مناطق انتشار «داعش» بل المدن والقرى الخاضعة لسيطرة «الجيش السوري الحر»، على رغم تلاصقهما، في تنسيق مسبق غير معلن لاقتسام الأجواء السورية وفق مبدأ «لكل عدوه»، فيما تشكوا المعارضة السورية من تجاهل الأميركيين لها تماماً، مؤكدة أن معرفة رجالها بالمعطيات على الأرض يمكن أن تشكل عاملاً إيجابياً وتساعد طيران التحالف في تحقيق أهدافه بدقة أكبر، على رغم افتتاحها بأن الغارات الجوية وحدها لا تكفي.

أما الأميركيون فلا يريدون أن يغضب أي حظر جوي الإيرانيين الذين لم يعد أمامهم سوى الطائرات لنقل الأسلحة والذخائر إلى قوات حليفهم حاكم دمشق، بعدها انعدم الخيار البري نتيجة المعارك في شمال العراق، وتقاسمت كثيراً فرص الخيار البحري بسبب انتشار السفن الحربية الكثيف قبالة السواحل اللبنانية وال叙利亚.

والسبب في حرص واشنطن المتزايد على عدم تعكير مزاج طهران، ليس ناجماً فقط عن رغبتها في الخروج باتفاق ينقد ماء وجه باراك أوباما وسياساته الخارجية في العامين الأخيرين من ولايته، بل لأن الأميركيين وقعوا مجدداً في الفخ الإيراني في العراق.

بعد خروج الجيش الأميركي من بلاد الرافدين أزالت الولايات المتحدة عن كاهمها شيئاً كان يجعل من جنودها رهائن لدى الإيرانيين، وأحسست بأنها باتت قادرة على التعامل مع الملف النووي الإيراني بحرية أكبر، وأن بإمكانها الإبقاء على نظام العقوبات الاقتصادية إلى حين قبول خامنئي بشروطها.

فجأة خرج «داعش» من تحت عباءة نظام بشار الأسد ودخل العراق الذي اختفى جيشه من أمامه، وبدأ في قطع رؤوس الرهائن الغربيين وتهديد الأميركيين والعالم بعمليات إرهابية في عقر دارهم.

ووجد أوباما الخاضع لضغوط داخلية (زادت الآن بعد خسارته مجلس الكونغرس)، والمعرض لانتقادات مستمرة لانسحابه المتسرع من العراق، فرصة لاستعادة بعض شعبيته المنهارة أمام الجمهوريين، فعاد إلى العراق ولو بقوات أصغر يؤكد أن مهمتها استشارية. لكن تحقيق أي إنجاز هناك يحتاج بشدة، يتطلب تعاون إيران التي استعادت بذلك قوتها في المفاوضات

على ملفها النووي، وعاودت تعنتها فيه، مثلاً أظهرت جلسات مسقط قبل يومين، وجددت شروطها التي تشمل الإقرار ببنفوذها الإقليمي، وفي مقدمها تعويم نظام الأسد وحمايته من السقوط. وسيتضح في الأسابيع المقبلة أن اقتراح دي ميستورا يصب، قصداً أو من غير قصد، في الاتجاه نفسه. (الحياة)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهُ)

أبو مالك البلحوسى - القنيطرة - الحميدية
أسامي الرفاعي "الملك" - درعا - الجيزة
جمال حمادي الكسار - دير الزور -
حسام بكور - حمص - الحولة
حسين الظاهر - حماه - كفرزيتا
حمدة مقبل شرف - درعا - نوى
خديجة حاج رحمون - ادلب - خان شيخون
طارق عايد اليتيم - درعا - جاسم
طه العثمان الجباوي - درعا - جاسم
عبد الجبار دلة - حمص - الفرحانية الغربية
علا عبد الجبار دلة - حمص - الفرحانية الغربية
فارس علي قنبر - درعا - داعل
كرامة دلة - حمص - الفرحانية الغربية
محسن داشر الصطوف - حماه - الحماميات
محمد مصطفى حلوم - حمص - الرستن
محمود أحمد بحبح - حمص - الرستن
مصطفى الشحادات - درعا - جاسم
هيثم شحادة السلوم - حماه - اللطامنة

سراج برس

الجزيرة نت

مسار برس

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

الموجز

الشرق الأوسط

زمان الوصل

الحياة

